الخليج

رياضة, رياضة محلي

5 أكتوبر 2017  02:58 صباحا

# %برلمان التحكيم : القرارات الصحيحة في الجولة الثالثة 83

بالرغم من حدة الانتقادات الإعلامية من بعض الأندية واستديوهات التحليل والإعلاميين، بشأن أداء الحكام الأسبوع الماضي من دوري الخليج العربي للمحترفين، فقد سادت أجواء إيجابية خلال جلسة برلمان التحكيم التي انعقدت بمقر اتحاد الكرة، بمشاركة جميع حكام الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى، ومقيمي الحكام ومراقبي التحكيم في المباريات.

أدار الجلسة، الخبير الإنجليزي ستيف بينيت المدير الفني للحكام، وبحضور محمد عبيد اليماحي عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الحكام، وإبراهيم لعماش نائب رئيس اللجنة، وأحمد يعقوب مدير إدارة الحكام باتحاد الكرة، كما حضر محمد عمر عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة السابق والرئيس الأسبق للجنة الحكام، افتتاحية الجلسة، حيث قام بتوجيه كلمة خاصة للحكام، لبث الهمة والحماس فيهم، مؤكداً على تقديره لدعم ومساندة مجلس إدارة اتحاد الكرة لهم بكافة الإمكانات وتوفير كافة السبل لإعدادهم، من خلال معسكر الإعداد الخارجي والتدريبات الأسبوعية والمتابعة والتوجيهات الدائمة من خلال الخبير الإنجليزي.

وطلب إبراهيم لعماش نائب رئيس اللجنة، من الحكام قبل بداية البرلمان التحكيمي، الاجتهاد في التدريبات والتركيز في المباريات، والاستفادة من الأخطاء، والنقد الذاتي ورباطة الجأش والثقة بالنفس وعدم المبالغة في التعامل مع حدة

الانتقادات الإعلامية.

ووجه الخبير الإنجليزي، جميع الحكام، إلى الالتزام ببعض التعليمات الأساسية، وأهمها عدم توقيع الحكام على الكرة، للاعب، الذي أحرز ثلاثة أهداف وحصل على لقب «هاتريك»، في المباراة، وكذلك عدم التقاط صورة مع هذا اللاعب، موضحاً أن الحكام ليس منوطاً بهم هذه الاحتفالات أو الصور التذكارية الشخصية، ماعدا صورة بداية المباراة.

كما طالب بينيت الحكام، بالحرص على استخدام أداة التواصل في الملعب بين الطاقم التحكيمي طوال المباراة، ومن أهم التعليمات التي وجهها الحرص على منح الوقت الإضافي السليم في أي مباراة مع مراعاة أن التوقف لراحة شرب الماء يستغرق دقيقتين والاحتفال بالهدف قد يستغرق نصف دقيقة، وكل تغيير للاعب يستغرق أيضا نصف دقيقة،

وكذلك إصابات اللاعبين التي تؤدي لتوقف اللعب، ونبه بينيت الحكام، على الحرص على عدم إيقاف المباراة بعد كل سقوط للاعبين، في الإصابات العادية الخفيفة مثل الشد العضلي والإجهاد وخلافه ما عدا حالة السقوط الخطر أو على الرأس أو الإصابات في الرأس أو الإصابات التي تبدو فيها الخطورة أو جدية التعرض للإصابة، لأن العديد من اللاعبين قد يلجؤون للتمثيل، والسقوط في أي لعبة لالتقاط الأنفاس وإضاعة الوقت.

أما عن القرارات المتميزة والأخطاء المؤثرة، فقد استعرض ستيف بينيت 15 حالة من مباريات الأسبوع، وكانت أهم المباريات التي تمت مناقشتها مباراة العين مع شباب الأهلي دبي، ومن خلال اللقطات والمناقشات وإفادة الحكام والمساعدين، تم التأكيد على صحة قرار طرد سيف يوسف حارس شباب الأهلي دبي، نظراً للعرقلة الواضحة لكايو في هجمة خلال انفراده، كما أكدت اللقطات والمناقشات صحة قرار طرد كوزمين مدرب شباب الأهلي، مع توصية بضرورة ابتعاد الحكم لمسافة كافية عن المدرب.

وفي نفس المباراة أوضح الفيديو والمناقشات، خطأ قرار عدم احتساب ركلة جزاء صحيحة للسنغالي ماخيتي ديوب مهاجم شباب الأهلي، وأقر الحكم الدولي عمار الجنيبي حكم المباراة، بالخطأ مشيراً إلى أنه خطأ غير مقصود وأن تعمد ديوب التمثيل بعد سقوطه على الأرض، أعطاه إيحاء بأن اللاعب يقوم بالتمثيل، كما أن زاوية الرؤية لم تكن واضحة له بالشكل الكافي.

ومن المباريات الأخرى التي أثارت ردود فعل إعلامية واحتجاجاً من نادي الظفرة، مباراته بملعبه أمام الوحدة، والتي انتهت بفوز الوحدة 3-1، وخلال المناقشات التفصيلية بالفيديو، تبين صحة جميع قرارات الحكم الدولي، عمر آل علي، في الأهداف والبطاقات، عدا خطأ وحيد، بعدم احتساب ركلة جزاء على خالد بطي مدافع الظفرة، لعرقلته مهاجم الوحدة داخل منطقة الجزاء واحتسبها الحكم خارج المنطقة بالخطأ، والغريب أن الظفرة اعترض على أداء الحكم، في حين أن الحكم من الناحية العملية أخطأ بدون قصد في حق الوحدة وليس الظفرة.

وأبدى ستيف بينيت الخبير الإنجليزي المدير الفني، دهشته من أن الحالات ال15 التي تمت مناقشتها بالتفصيل والفيديو، صحيحة بنسبة 83%، وليس هناك أخطاء سوى في 3 حالات فقط، ومع ذلك تركت وسائل الإعلام الأداء الصحيح والمتميز، وانشغلت بنسبة ال17% من الأخطاء، وهي نسبة قليلة وهامشية ومقبولة وفقاً للنسب العالمية في أهم الدوريات الكبرى.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©